

58- الدرس الرابع والثمانون- الآداب الشرعية مع الجيران [القسم

الأول] II الفوائد البازية

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع والثمانين قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة الآداب الشرعية مع الجيران. عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:00:31](#)

فليقل خيرا او ليسكت رواه مسلم بهذا اللفظ وروى البخاري بعضه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا. رواه البخاري. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - [00:00:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن. فهذه الاحاديث تتعلق بالجار والصاحب - [00:01:17](#)

وكلها تدل على وجوب اكرام الجار والاحسان اليه. وكف الاذى عنه فالجار له حق عظيم فالواجب مثلما قال صلى الله عليه وسلم اكرامه والاحسان اليه يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:01:39](#)

وفي رواية ابي شريح فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فهذا اللسان خطره عظيم. فالواجب على المؤمن ان يحفظ لسانه. وان يصونه عما لا ينبغي - [00:02:02](#)

فاما ان يقول خيرا واما ان يسكت هذا هو الواجب على المؤمن الحذر من شر لسانه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:02:26](#)

قال معاذ يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وفي الحديث الصحيح - [00:02:44](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يتيبين فيها يعني ما يثبت فيها يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يتيبين فيها يكتب الله له بها رضاه. فانت يا - [00:03:03](#)

الله على خير اذا حفظت لسانك وصنت لسانك وانت على خطر اذا اطلقت هذا اللسان ولم تتحفظ. تقول عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي - [00:03:25](#)

قال الى اقربهما منك بابا فهذا يدل على ان العبرة في الجوار بقرب الباب لا بقرب الجدار. فالجيران متفاوتون فكل من كان اقرب بابا فهو احق بالاكرام والاحسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

الى اقربهما منك بابا وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ويقول صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره - [00:04:06](#)

فالمؤمن يعتني بصحبه ولا يؤذيهم ويصلهم ويحسن اليهم ويعلمهم. ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويزيدهم من الخير ويواسيهم من ما له ان كانوا فقراء هكذا صاحب الخير الطيب وهكذا مع الجيران ومع الاقارب. يكون محسنا كافا للذى. يقول الخير ويكف الشر. مع الجار ومع - [00:04:29](#)

الاقارب ومع غيرهم. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:04:58